



الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التربية على المواطنة 6 : التسامح

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم

II- تقديم

III- مفهوم التسامح

1-3 / الأنشطة

2-3 / ملخص الدرس

IV- أنواع التسامح في العلاقات الإنسانية

1-4 / الأنشطة

2-4 / ملخص الدرس

V- التدرج على كتابة مقال حول التسامح

1-5 / الأنشطة

2-5 / ملخص الدرس

VI- التدرج على إعداد ملف عن التعايش بين الأديان

1-6 / الأنشطة

2-6 / ملخص الدرس

VII- خاتمة

IIIX- مصطلحات ومفاهيم

IX- تقويم التعلّمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف التسامح وبعض أنواعه.

2. تحديد بعض المظاهر المنافية للتسامح والمؤيدة له من خلال بعض النصوص.
3. كتابة مقال لعرض تجربة شخصية حول التسامح.
4. إنجاز ملف حول التعايش بين الأديان.

II- تقديم

يعتبر التسامح قيمة إنسانية كبرى، ومظهر من مظاهر تقدم المجتمعات.

- فما المقصود بالتسامح ؟
- وأين يتجلى في العلاقات الإنسانية ؟
- وما هي علاقة التسامح بالحرية والحقوق ؟

III- مفهوم التسامح

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : بعض التعاريف

<p>"التَّسَامُحُ هُوَ الْإِعْتِرَافُ بِالْحُقُوقِ الْعَالَمِيَّةِ لِلشَّخْصِ، وَبِالْحُرِّيَّاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلآخَرِينَ. إِنَّهُ وَحْدَهُ الْكَفِيلُ بِتَحْقِيقِ الْعَيْشِ الْمُشْتَرَكِ بَيْنَ شُعُوبٍ يَطْبَعُهَا التَّنُوعُ وَالْإِخْتِلَافُ..."</p> <p>موسوعة لأكورا الفرنسية، ملف التسامح، ص 1.</p>	<p>"... التَّسَامُحُ لَيْسَ هُوَ التَّنَازُلُ أَوْ التَّسَاهُلُ، أَوْ الْجِيَادُ تَجَاهَ الْغَيْرِ، بَلْ هُوَ الْإِعْتِرَافُ بِالْآخَرِ. إِنَّهُ الْإِحْتِرَامُ الْمُتَبَادَلُ الْمُتَوَلَّدُ مِنَ التَّفَاهُمِ الْجَمَاعِيِّ الْمُشْتَرَكِ..."</p> <p>من خطاب فرديكو مايور، المدير العام لليونسكو، 1995م، السنة الدولية للتسامح.</p>	<p>"التَّسَامُحُ قِيَمَةٌ كُبْرَى فِي الْإِسْلَامِ... فَهُوَ نَائِبٌ مِنَ السَّمَاخَةِ بِكُلِّ مَا تَغْنِيهِ مِنْ حُرِّيَّةٍ وَمِنْ مُسَاوَاةٍ فِي غَيْرِ تَفْوُوقٍ جِنْسِيٍّ أَوْ نَمَازٍ عُنْصُرِيٍّ..."</p> <p>د. عباس الجراري، مفهوم التعايش في الإسلام، الإيسيسكو، 1417هـ، ص 8-9.</p>
---	---	--

1. أستخرج بعض عناصر وخصائص هذا المفهوم.
2. اقترح تعريفا لهذا المفهوم يجمع الخصائص والعناصر التي استخرجتها.

الوثيقة 2 : مكانة التسامح في بعض النصوص

<p>"إِنَّا، نَحْنُ شُعُوبَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، سَعْيًا مَنَّا لِتَجْنِيبِ أَجْيَالِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ آفَةِ الْحَرْبِ... نُغْلِنُ مَرَّةً أُخْرَى تَمَسِّكُنَا بِالْحُقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ، فِي إِطَارِ إِحْتِرَامِ كِرَامَةِ وَقِيَمَةِ الْكَائِنِ الْبَشَرِيِّ... وَمِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ سَنَعْمَلُ عَلَى إِحْتِرَامِ مَبْدَأِ التَّسَامُحِ وَالْعَيْشِ جَمِيعًا فِي الْوَتَامِ وَالسَّلْمِ وَحَسَنِ الْجَوَارِ..."</p> <p>مقتطف من دياجا ميثاق الأمم المتحدة، 1945.</p>	<p>"مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، كَانَ الْمَغْرِبُ وَسَيَظُلُّ مُلْتَقَىً لِلتَّسَامُحِ وَالتَّسَاكُنِ، وَمَلَاذًا لِلتَّفَاهِيمِ وَالتَّعَايُشِ... بَيْنَ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالمُجْتَمَعَاتِ، بِالرَّغْمِ مِنْ تَنُوعِ دِيَانَاتِهَا وَمُعْتَقَدَاتِهَا، وَتَبَايُنِ أَصُولِهَا وَمَصَادِرِهَا."</p> <p>رسالة الملك محمد السادس إلى ندوة حوار الحضارات، 2001/07/10، ص 1.</p>	<p>رَوِيَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ النَّصَابِ أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ، قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقُ بِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ. قَالَ أَرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: السَّمَاخَةُ وَالصَّبْرُ".</p> <p>الحديث الشريف، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المجلد 5، المطبعة الميمنية، القاهرة، 1313هـ، ص 318-319.</p>
--	--	--

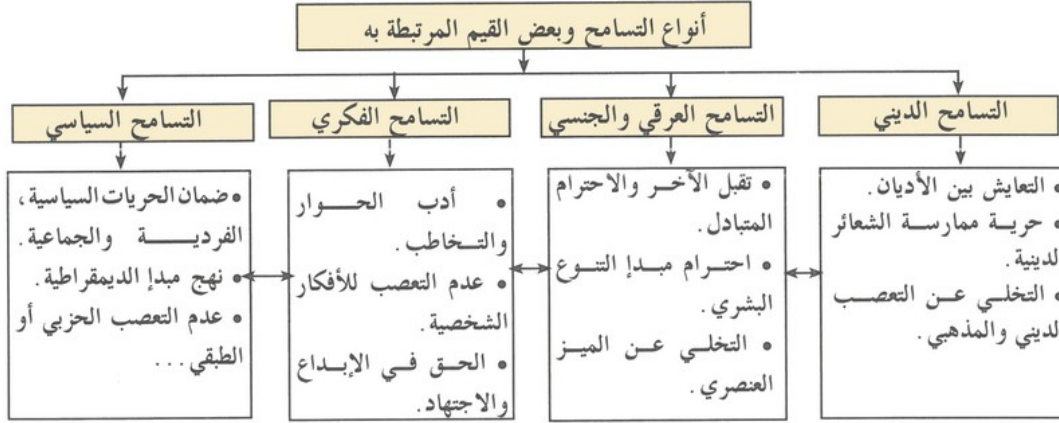
1. أستنتج من كل نص بعض الأسس التي يبنى عليها التسامح.
2. أقرن بين هذه النصوص، وأستخلص القيمة الإنسانية لمفهوم التسامح.

2-3/ ملخص الدرس

التسامح نابع من السماح، وهو اعتراف بثقافة الآخر، وتفاهم جماعي متبادل بين مختلف الفئات والشعوب، يعتبر التسامح مبدأ من مبادئ حقوق الإنسان، يتضمن الحرية والمساواة كما نصت عليه الشريعة الإسلامية وتضمنته ديباجة ميثاق الأمم المتحدة.

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة لأنواع التسامح



1. أميز بين أنواع التسامح الإنساني.
2. أحدد القيم المرتبطة بكل نوع من أنواع التسامح.
3. أستخلص طبيعة العلاقة الرابطة بين أنواع التسامح الواردة في الخطاطة.

الوثيقة 2 : سماحة الإسلام

بَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ أَكْثَرِ الْأَدْيَانِ يَأْمُرُونَ أَتْبَاعَهُمْ بِاسْتِعْمَالِ أَشَدِّ الطَّرِيقِ الْإِكْرَاهِيَّةِ لِحَمَلِ النَّاسِ عَلَى الدُّخُولِ فِي دِينِهِمْ وَلَوْ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى قَتْلِ عَشْرَاتِ الْأَلْفِ، تَرَى الْإِسْلَامَ يُخَاطِبُ مُتَّبِعِيهِ بِأَنْ لَا يَرْغَمُوا أَحَدًا عَلَى تَرْكِ دِينِهِ... وَعَلَى هَذَا الْمَبْدَأِ سَارَ الْمُسْلِمُونَ فِي عِلَاقَتِهِمْ مَعَ أَهْلِ الْأَدْيَانِ الْأُخْرَى، فَكَانُوا يَسْمَحُونَ لِأَهْلِ الْبَلَدِ الَّذِي يَفْتَحُونَهُ أَنْ يَبْقُوا عَلَى دِينِهِمْ مَعَ آدَاءِ الْجَزْيَةِ، وَكَانُوا فِي مُقَابِلِ ذَلِكَ يَحْمُونَهُمْ مِنْ كُلِّ أَعْتِدَاءٍ وَيَحْتَرِمُونَ عَقَائِدَهُمْ وَمَعَابِدَهُمْ».

عفيف عبد الفتاح طيارة، روح الدين الإسلامي، دار العلم للملايين ببيروت لبنان ط 2، 4، 19 ص 281.

1. أحدد المقصود برؤساء أكثر الأديان الواردة في النص.
2. أبين الكيفية التي كان هؤلاء الرؤساء يعاملون بها الناس لحملهم على الدخول إلى دينهم.
3. أستنتج من النص موقف الإسلام من أهل الأديان الأخرى.
4. أوضح الكيفية التي كان المسلمون يترجمون بها هذا الموقف على أرض الواقع.

IV- أنواع التسامح في العلاقات الإنسانية

4-2/ ملخص الدرس

تتعدد أنواع التسامح، وتختلف أنواع القيم المرتبطة به، ومنها:

- التسامح الديني: الذي يعني التعايش بين الأديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية، مع التخلي عن التعصب الديني والمذهبي.
- التسامح العرقي: التخلي عن الميز العنصري بسبب اللون أو الجنس.

- التسامح الفكري: الذي يعني عدم التعصب للأفكار، واحترام أدب الحوار والتخاطب، مع الحق في الإبداع والاجتهاد.
- التسامح السياسي: يقتضي ضمان الحريات السياسية فردية وجماعية مع نهج مبدأ الديمقراطية.

٧- التدرّب على كتابة مقال حول التسامح

1-5 / الأنشطة

الوثيقة 1 : جدول

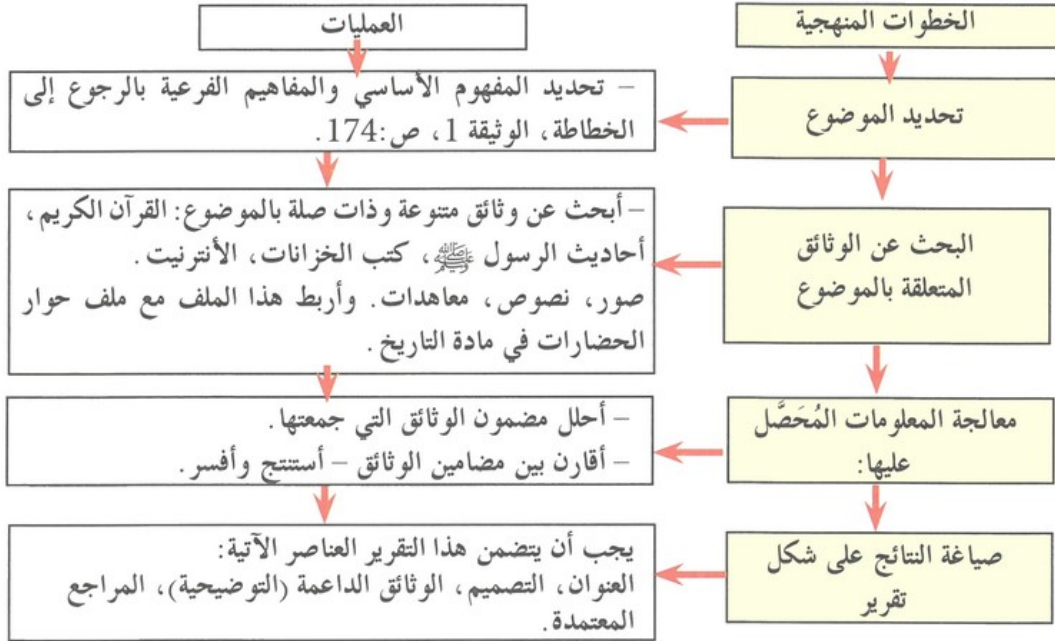
الخطوات	المراحل الكبرى
<ul style="list-style-type: none"> - أ طرح الموقف الذي تعرضت له (نزاع أو عراك في الساحة، الحي، السوق...). - أبرز الأطراف (أنا والآخر). - أ حدد السلوكات والأفعال التي حضرت في الموقف. - أ صف ردود الفعل (ماذا فعلت أنا، وماذا فعل الآخر، وماذا نتج عن ذلك...). 	<p>المقدمة وهي فرصة لتقديم المشكل ووصف معطياته</p>
<ul style="list-style-type: none"> - أ قدم تفسيراً لمختلف الأفعال والسلوكات التي حضرت في الموقف من كلا الطرفين... - أ فسّر ردود الفعل، وأربط العلاقات بينها. - أ بين القرار الذي اتخذته في نهاية الموقف (التسامح)، وأبرهن على ذلك. 	<p>العرض وهو فرصة لتحليل وتفسير الأفعال وردود الأفعال المرتبطة بالمشكل</p>
<p>أبدي وجهة نظري تجاه التسامح بوصفه قيمة وميزة في العلاقات الإنسانية من خلال هذه التجربة الشخصية.</p>	<p>الخاتمة (الخاتمة) وهي فرصة لتركيب وجهة النظر واقتراح حلول</p>

2-5 / ملخص الدرس

- لكتابة مقال في موضوع معين كالتسامح مثلاً، لابد من تتبع ثلاث خطوات منهجية:
- المقدمة: طرح ووصف معطيات الموضوع، مثل نزاع بين تلميذين.
 - العرض: تقديم حادثة النزاع بتفصيل، ونقوم بتفسير الأفعال، ونبين النتيجة وهي التسامح بين المتنازعين.
 - الخاتمة: نقوم باقتراح الحلول لتجنب النزاعات، وإبداء الرأي حول التسامح كقيمة إنسانية.

٧- التدرّب على إعداد ملف عن التعايش بين الأديان

1-6 / الأنشطة



2-6 / ملخص الدرس

لإعداد ملف حول موضوع محدد كالتعائيش مثلا، نتبع الخطوات المنهجية التالية

- تحديد الموضوع: تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية للموضوع.
- جمع المادة: البحث عن الوثائق والنصوص المرتبطة بالموضوع.
- معالجة المعلومات: تحليل المعلومات ومقارنتها، والنقد العلمي للآراء المخالفة وطرح الاستنتاجات.
- صياغة الموضوع: بعد تحرير الموضوع يجب تحديد عنوان وتصميم مراجع للموضوع.

VII- خاتمة

إن مبدأ التسامح لن يساهم في إشاعة السلم إذا إلا قورن بقوانين صارمة لجزر المخالفين من الأفراد والجماعات دون تمييز على أي أساس ديني أو عرقي أو سياسي.

IX- مصطلحات ومفاهيم

الملف

عبارة عن وثائق ومعلومات وأنشطة وتوجيهات تساعد المتعلم على التعلم الذاتي وفق قدراته وحاجاته.

التعائيش

القدرة على التعامل والعيش مع أفراد وعناصر قد لا ينتمون بالضرورة إلى جنسك أو دينك باحترام وحسن سلوكك.

IX- تقويم التعلم

إِنَّ إِخْوَانِي فِي الدِّينِ يَجِدُونَ لَدَّةً فِي قِرَاءَةِ شَعْرِ الْعَرَبِ وَحِكَايَاتِهِمْ، وَيُقْبَلُونَ عَلَى دِرَاسَةِ مَذَاهِبِ أَهْلِ الدِّينِ وَالْفَلَسَفَةِ.. إِنَّ الْمَوْهوبِينَ مِنْ شَبَابِ النَّصَارَى لَا يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ إِلَّا لُغَةَ الْعَرَبِ وَأَدَابَهَا وَيُقْبَلُونَ عَلَيْهَا فِي نَهْمٍ، يُنْفِقُونَ أَمْوَالًا طَائِلَةً فِي جَمْعِ كُتُبِهَا.

أبيير القرطبي أحد رجال الدين الإسبان مأخوذ من تاريخ الفكر الأندلسي لانجيل بالنفيساس، ترجمة حسين مؤنس.

1. أحدد الفكرة الرئيسية للنص.
2. أبين المقصود بالعبارة التي تحتها خط في النص.
3. أستخرج من النص العبارات التي تدل على التسامح.
4. أوضح في حدود عشرة أسطر دور التسامح في نشر التعايش السلمي بين الشعوب.